

مذكرة توجيهية - التطعيم ضد فيروس كورونا وأثاره على الوقاية من والاستجابة الى العنف المبني على النوع الاجتماعي

نظرة عامة:



لاجئة سورية تُقاس حرارتها قبل إعطائها لقاح كوفيد-١٩

منذ بداية تفشي فيروس كوفيد-١٩، عملت منظمة الصحة العالمية مع الشركاء على تدابير الصحة العامة للقضاء على انتشار الفيروس، وشددت على الضرورة الملحة لبناء عالم أكثر صحة وأماناً وإنصافاً. في وقت لاحق من عام ٢٠٢٠، تم تسريع تطوير اللقاح من خلال تعاون غير مسبوق بين الحكومات وشركات صناعة الأدوية العالمية^١. وبحلول بداية عام ٢٠٢١، بدأت البلدان في جميع أنحاء العالم في نشر لقاح كوفيد-١٩ لمكافحة الوباء العالمي.

وفي ١٣ كانون الثاني ٢٠٢١، بدأ الأردن حملة التطعيم ضد الفيروس، مع إعطاء الأولوية للعاملين في مجال الرعاية الصحية وكبار السن لتلقي الجرعة الاولى من المطعوم^٢. فقد أطلقت وزارة الصحة الأردنية منصة عبر الإنترنت (<https://vaccine.jo/cvms/>) لتنظيم عملية التسجيل للراغبين في تلقي اللقاح. كما أعلنت عن توفره في أكثر من ٢٩ مركزاً

للقاحات على مستوى المملكة^٣. من ناحية أخرى، أطلقت وزارة الصحة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المختلفة والجهات الحكومية الأخرى حملة توعية وطنية بعنوان "الك وفيد" على وسائل التواصل الاجتماعي والراديو والقنوات الأخرى بهدف نشر المعلومات حول اللقاح وتدابير السلامة العامة بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي بأهمية كسر سلسلة نقل الوباء للحد من انتشاره.

واعتباراً من ٢٣ أيار ٢٠٢١، تم تطعيم ٣٨٥,١٤٢ شخصاً بالكامل في الأردن وهو ما يمثل ٣,٦ ٪ فقط من السكان. ولم تقتصر حملات التطعيم المجانية على حملة الجنسية الأردنية فقط، بل شملت أيضاً جميع الأفراد على الأراضي الأردنية ممن تنطبق عليهم شروط الأهلية. كما يتم تشجيع اللاجئين من جميع الجنسيات على التسجيل للحصول على التطعيم وخاصة كبار السن والذين يعانون من أمراض مزمنة. يتم أيضاً إعطاء الأولوية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الجهود الحكومية المشتركة للوصول إلى الأفراد ممن يواجهون تحديات حركية لضمان عدم ترك أي شخص دون الحصول على اللقاح.

في أواخر آذار ٢٠٢١، أظهرت الإحصائيات أن ٤٥ ٪ من سكان الأردن المسجلين لتلقي لقاح كوفيد-١٩ كانوا من الإناث^٤. ومع ذلك، لا توجد بيانات منشورة تعكس عدد الإناث اللاتي تلقين اللقاح منذ بدء حملة التطعيم. وبعد توافر بيانات مصنفة حسب العمر والجنس أمراً بالغ الأهمية لفهم الوضع الراهن والتحديات التي تواجهها المجموعات المختلفة إضافة إلى الثغرات. كما يجب الإحاطة بالاعتبارات التي تراعي خصوصية الأفراد الذين يعانون من محدودية الحركة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، و النظر في الاعتبارات المتعلقة بالحواز الثقافية وعوامل القوة غير المتكافئة التي قد تعيق النساء والفئات المهمشة من الوصول إلى مراكز التطعيم. حيث تفتقر العديد من النساء إلى سلطة اتخاذ القرار وإبداء الرأي بشأن أجسادهن وصحتهن، مما يعيق قدرتهن على الاختيار فيما إذا كن سيحصلن على لقاح كوفيد-١٩ أم لا. وعلى صعيد آخر، قد لا تتمكن النساء من الوصول إلى مراكز التطعيم بسبب عدم توفر وسائل

^١ ورقة بحثية عن تطور كوفيد-١٩ وتطوير لقاحه <https://www.nature.com/articles/d41573-020-00151-8>

^٢ <https://www.aa.com.tr/en/latest-on-coronavirus-outbreak/jordan-begins-covid-19-vaccine-rollout/2108497>

^٣ للمزيد من المعلومات حول مراكز التطعيم، يرجى زيارة الرابط التالي <https://bit.ly/2XA0yiu>

^٤ جريدة الغد الإلكترونية - <https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%85%D9%86-27-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%B4%D8%AE%D8%B5-%D8%B3%D9%8A%D8%AA%D9%84%D9%82%D9%88%D9%86-%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AD-%D9%83%D9%88/>

النقل الآمنة وترتيبات رعاية الأطفال وخاصة في حالة الأسر التي ترأسها امرأة. مما قد يؤدي إلى زيادة الضغوطات الأسرية ومخاطر التعرض لعنف الشريك الحميم والحرمان من الموارد وأشكال أخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

التحديات الجندرية

في العديد من الأماكن ، تواجه النساء قدرة محدودة على الحركة للوصول إلى المرافق الصحية أو مواقع التطعيم ، وقدرة محدودة على اتخاذ القرار فيما يتعلق بالسعي إلى الحصول على الرعاية الصحية، فضلاً عن محدودية وصولهن إلى الموارد اللازمة أو قدرتهن على التحكم بها لتحسين صحتهم، بما في ذلك المعلومات حول اللقاحات وسلامتها، غالباً ما تكون النساء والمجموعات ذات التوجهات الجندرية المختلفة عرضة أيضاً لخطر التحرش الجنسي وأشكال أخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي عند البحث عن الخدمات الصحية، بما في ذلك التطعيم⁶.



لاجئون في قاعة الانتظار الخاصة بمركز التطعيم في مخيم الزعتري وقبل حصولهم على لقاح كوفيد-١٩

النساء والفتيات في الأردن لسن استثناءً، ففي الواقع قد تواجه النساء تحديات مماثلة للوصول إلى مراكز التطعيم، ويرجع ذلك لأسباب عدة كعدم المساواة بين الجنسين والنظام الأبوي

والممارسات التقليدية الضارة. وقد بلغت نسبة حوادث العنف على هيئة "الحرمان من الموارد" والمبلغ عنها في عام ٢٠٢٠ إلى ٨,٦٪، حيث أبلغت النساء والفتيات بشكل متزايد عن التعرض لحوادث الحرمان من الموارد والفرص والخدمات التي يرتكبها بشكل أساسي أزواجهن وأقربهن الذكور⁶.

وفقاً لذلك ، قامت مجموعة العمل الفرعية للعنف المبني على النوع الاجتماعي على تطوير هذه المذكرة الإرشادية التي تهدف إلى ضمان الوصول العادل والآمن إلى لقاح كوفيد-١٩ للجميع مع التركيز بشكل خاص على النساء والفتيات و الفئات المهمشة الأخرى.

التوصيات:

تنطبق قائمة التوصيات التالية على لقاح كوفيد-١٩ والذي تم طرحه رسمياً في الأردن بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٢١ ويجري العمل على نشره. حيث يبدو أن لقاح كوفيد-١٩ هو الإجراء الوحيد المستدام وطويل الأمد من أجل تخفيف المحددات الشديدة والمقيدة للحركة والتدابير الوقائية الصحية (مثل التباعد الاجتماعي وارتداء قناع الوجه).

وتغطي التوصيات الواردة أدناه نشر رسائل رئيسية حول توفير خدمات الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي في مراكز التطعيم وتقديم اللقاح، وتهدف إلى تعزيز المساواة في الحصول على اللقاح/المطعموم على نطاق واسع للحرص على عدم إهمال أي فرد أثناء نشر لقاح كوفيد-١٩.

١. توصيات لمقدمي الرعاية الصحية لمراكز التطعيم داخل وخارج المخيمات:

- ضمان اتباع نهج مجتمعي بمشاركة النساء والرجال والفتيات من خلال تقييم المخاطر ومعايير السلامة داخل أكبر مراكز التطعيم حتى تتمكن من المضي قدماً في تحليل مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستغلال والاعتداء

⁶ معالجة العوائق الجندرية خلال إطلاق لقاح كوفيد-١٩. Expanding reach: Addressing gender barriers in COVID-19 vaccine rollout. (who.int)

⁶ التقرير السنوي لفريق عمل إدارة المعلومات الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لعام ٢٠٢٠، الأردن <https://reliefweb.int/report/jordan/jordan-gbv-ims-task-force-annual-report-2020>

الجنسي أو من خلال "المشي التشاركي لتقييم السلامة"^٧ واستراتيجيات التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي (مثل ترتيبات إدارة الطوابير ومناطق الانتظار).

- نهج مجتمعي بدعم من قادة المجتمعات المحلية، وزعماء وقادة العشائر و الطوائف الدينية، من أجل التوعية بأهمية المساواة بين الجنسين للحصول على التطعيم في داخل المخيمات والمناطق الحضرية (على سبيل المثال، أهمية تطعيم جميع أفراد المجتمع المحلي)
- الحرص على دمج رسائل الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي في وسائل التواصل والعمل مع المجتمعات المعرضة للخطر (RCCE) ووسائل التواصل الأخرى الخاصة باللقاحات في المخيمات والمناطق الحضرية.

II. توصيات مقدمة للحكومة الأردنية:

- توفير مراكز لرعاية الأطفال وتغطية تكاليف النقل لتمكين النساء والفتيات وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والفتيات المهمشة الأخرى من الوصول إلى مراكز التطعيم.
- ضمان إتاحة المعلومات الرسمية حول التطعيم والتسجيل لجميع الفئات من خلال تنويع وسائل الاتصال والتواصل وإشراك المجتمع المدني والمنظمات النسائية في نشر المعلومات ودعم عملية التسجيل.
- ضمان إمكانية الوصول إلى مراكز التطعيم والحرص على أن تكون آمنة للجميع بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة وتخصيص الموارد لتغطية تكاليف النقل للفئات الأكثر ضعفاً.
- إنشاء مساحات صديقة للأطفال داخل مراكز التطعيم لتعزيز المساواة بين الجنسين في الوصول للمراكز وتقليل العقبات و الحواجز التي تواجهها الأسر التي تعولها النساء.
- عرض ونشر رسائل الحماية من الإساءة والاستغلال الجنسي في مراكز التطعيم.
- العمل مع منظمات حقوق المرأة والمؤسسات النسوية، ومجموعات الدعم المجتمعية لكبار السن والمنظمات العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة لتسهيل الوصول إلى منصات التسجيل الرقمية.
- الحرص على توفر غرف خاصة في مراكز التطعيم لضمان الإفصاح عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي والحصول على الاستشارة بشكل آمن وسري.



توفير المواصلات للكبار في السن لتسهيل وصولهم إلى مركز التطعيم في مخيم الزعتري

- الحرص على جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر لمن يتلقون اللقاح بشكل آمن وموثوق في جميع مواقع التلقيح.
- تخصيص الموارد اللازمة لتوفير فريق متنقل لتقديم لقاح كوفيد-١٩ للوصول إلى الأشخاص من ذوي القدرة الحركية المحدودة وغيرهم من الفئات المعزولة / التي يصعب الوصول إليها.

III. توصية لمقدمي خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل وخارج المخيمات:

- دعم تدريب مقدمي الخدمات الصحية والمتطوعين والعاملين في مجال التوعية بشأن الإحالة الآمنة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والإبلاغ عن حوادث الاستغلال والاعتداء الجنسي.
- توفير معلومات توعوية محدثة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي والخدمات في مراكز التطعيم وإرشادات واضحة حول الإحالات الآمنة والمستنيرة من خلال تطبيق آمالي باستخدام وسائل الاتصال والتواصل المختلفة .
- نشر الخطوط الساخنة وأرقام الطوارئ الخاصة بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وعرض المنشورات والنشرات والملصقات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي على الجدران في مراكز التطعيم في المخيمات .

^٧ مجموعة التغذية. دليل المشي التشاركي لتقييم السلامة - <https://www.nutritioncluster.net/sites/nutritioncluster.com/files/2020-01/Participatory-Safety-Walk-Guide.docx>

- الحرص على توفر غرف خاصة في مراكز التطعيم لضمان الإفصاح عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي والحصول على الاستشارة من قبل مقدمي الخدمات بشكل آمن وسري.
- نشر المعلومات حول خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي المتوفرة وتطبيق آمالي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الإذاعية والنهج المجتمعية .
- دعم الفئات المهمشة والمستضعفة عند الحاجة لاستكمال التسجيل عبر الإنترنت للحصول على لقاح كوفيد-19 من خلال المنصة والوصول إلى مراكز التطعيم.
- على مقدمي خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي تحديث مسارات الإحالة ومعلومات التوعية لضمان معرفة العاملين في الرعاية الصحية (وتحديداً في مراكز التطعيم) والمجتمعات بكيفية ربط الأفراد بخدمات الوقاية والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي بطريقة آمنة^٨.
- توفير المعلومات حول الخدمات الأساسية للنساء، والحرص على استمرارية تقديم الخدمات للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي بما في ذلك الناجيات من عنف الشريك بما في ذلك خدمات الصحة النفسية
- ينبغي إيصال المعلومات حول الخدمات المنقذة للحياة وخدمات إدارة الحالة للعنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل واضح وملائم للنساء والفتيات^٩.

الرسائل الرئيسية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي / الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي خلال إطلاق لقاح كوفيد-19

الرسالة	الموضوع	الفئة المستهدفة
إن خدمات الحصول على لقاح فيروس كورونا مجانية لجميع الجنسيات. لذلك لا ينبغي لأحد أن يقوم بطلب أي مقابل لتسهيل حصولك عليه.	خدمات لقاح كورونا	الجميع
إن خدمات الحصول على لقاح فيروس كورونا مجانية للجميع. لذلك لا ينبغي لأحد أن يقوم بطلب أي مقابل لتسهيل حصولك عليه. إن كنت قد شهدت أو تعرضت لذلك يرجى الاتصال (بإضافة رقم أرقام) خط الشكاوى)	خدمات لقاح كورونا	الجميع - مخيمات اللاجئين
إذا كانت لديك مخاوف أو تتعرضين للضغوطات بخصوص لقاح فيروس كورونا، فلا تترددي واطلبي الدعم السري من خلال خطوط المساعدة المجانية [إضافة رقم أرقام) خط المساعدة / الخط الساخن]. لديك الحق في حرية اتخاذ القرار بشأن اللقاح.	العنف القائم على النوع الاجتماعي	النساء والفتيات
استمع وأوصل: "إذا تعرض شخص ما للعنف المبني على النوع الاجتماعي " وطلب المساعدة، كن داعماً: "استمع" لمشكلته و "صه" بمعلومات حول خطوط المساعدة و / أو خدمات الدعم الاجتماعي الأخرى المتاحة في منطقتك. حمل تطبيق آمالي للعثور على أقرب خدمة اليك. تذكر أنه ليس خطأ الناجين من العنف	العنف القائم على النوع الاجتماعي	الجميع
تطبيق آمالي يوفر معلومات عن خدمات الحماية من العنف ضد النساء والفتيات (العنف القائم على النوع الاجتماعي) في كافة محافظات الأردن. يمكنكم تحميل التطبيق من متجر التطبيقات على هواتفكم الذكية	العنف القائم على النوع الاجتماعي	الجميع
كفائد في مجتمعك، قم بتشجيع النساء والفتيات على المشاركة في صنع القرار بخصوص الحصول على لقاح فيروس كورونا. وادع محيطك لإيقاف الممارسات التي قد تحول دون مشاركتهن في صنع القرار.	العنف القائم على النوع الاجتماعي	قادة المجتمع

^٨ https://gbvaor.net/thematic-areas?term_node_tid_depth_1%5B121%5D=121

^٩ https://gbvaor.net/thematic-areas?term_node_tid_depth_1%5B121%5D=121

لديك الحق في الحصول على لقاح فيروس كورونا وفي الحصول على فرص متساوية للوصول إلى مراكز التطعيم. إذا كنت من ذوي الإعاقة أو كبار السن ولا تستطيع الوصول يمكنك أن تطلب الدعم من فريق التطعيم المتنقل من خلال تعبئة نموذج التسجيل الخاص بك للحصول على اللقاح. https://vaccine.jo/cvms/	المساواة	الجميع
إذا تعرضت لأي فعل غير لائق أو للاستغلال الجنسي أو للإساءة من قبل الموظفين في المنظمات والعاملين في القطاع الصحي والإنساني والتنمية تستطيع/ين ان تتقدم/ي بشكوى حول الشخص الذي قام بأذائك أو استغلالك، و سنتعامل مع الشكوى بسرية تامة.. تقدمك بشكوى أو بإبلاغ لن يؤثر على المساعدات والخدمات التي تتلقاها أو التي قد تتلقاها في المستقبل	الحماية من الإساءة و الاستغلال الجنسي	الجميع
تذكر أن الخدمات و المساعدات مجانية. لا ينبغي لأحد أن يطلب منك مال أو خدمة أو علاقة مقابل حصولك على الخدمات. و لديك الحق الكامل بالتبليغ عن أي شخص يحاول استغلالك أو الإساءة لك بدون أي خوف. للإبلاغ عن حالات الإساءة و الاستغلال الجنسي يرجى الاتصال (بإضافة رقم أرقام) خط الحماية من الإساءة و الاستغلال الجنسي	الحماية من الإساءة و الاستغلال الجنسي	الجميع
شجع النساء في عائلتك سواء ابنتك أو زوجتك على الحصول على المعلومات حول لقاح فيروس كورونا ومشاركة آرائهن بخصوص تلقيه	العمل مع الرجال والفتيان	الرجال والفتيان

مصادر مفيدة

- مذكرة توجيهية حول تقديم خدمة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال كوفيد-١٩ في الأردن والتطلع إلى العودة الآمنة للخدمات

<https://reliefweb.int/report/jordan/guidance-note-gbv-service-provision-during-covid-19-jordan-and-forward-look-safe>

- التطعيم ضد كوفيد-١٩ وآثاره على الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الأوضاع الإنسانية - ٢٢ شباط ٢٠٢١.

https://gbvaor.net/sites/default/files/2021-03/Key%20messages%2C%20advocacy%20points_GBV%20and%20COVID19%20vaccination_as%20of%202022%20Feb%202021_for%20uploading.pdf

- مذكرة توجيهية وقائمة مرجعية لمعالجة العوائق المتعلقة بالنوع الاجتماعي التي تحول دون النشر العادل للقاح كوفيد-١٩
<https://www.genderhealthhub.org/articles/guidance-note-and-checklist-for-tackling-gender-related-barriers-to-equitable-covid-19-vaccine-deployment>

- كل ما تريد معرفته عن حملة التطعيم الوطنية في الأردن
<https://help.unhcr.org/jordan/en/frequently-asked-questions-unhcr/covid-19-vaccine>

- مجموعة العمل للعنف القائم على النوع الاجتماعي ، تطبيق آمالي- كوفيد-١٩
https://play.google.com/store/apps/details?id=jo.dwt.sgbv&hl=en_US